

مشهد ميداني

تحضيرات «أستانة» مستمرة... والأتراك يريدون «التحالف» في معركة الباب



اعرب وزير الدفاع التركي عن امله في تقديم «التحالف» الدعم الجوي لعملية «درع الفرات» (الناضول)

يتوقع أن تشهد الأيام المقبلة عملاً مكثفاً مشتركاً بين موسكو وانقرة. لإنجاز التفاصيل غير المكتملة والمتقدمة لاتفاق وقف إطلاق النار. استعداداً لمباحثات أستانة. في وقت تستغل فيه انقرة الوقت لحشد دعم «التحالف» في معركتها ضد «داعش» في مدينة الباب. واصمة ورقة قاعدة «انجريك» في وجه ورقة واشنطن الكردية

تواصل التحضيرات التركية - الروسية تباعاً على طريق المباحثات المرتقبة في العاصمة الكازاخية، أستانة، على وقع هدوء نسبي تشهده جبهات سوريا، باستثناء عدد من المحاور التي تكفلت معطياتها الخاصة بعدم دخولها أصلاً تحت مظلة «الهدنة».

وفي انتظار تبلور صيغة المباحثات في 23 كانون الثاني وفق الإعلان التركي، يظهر تباعاً أن الخطوات التفصيلية التي ترتبط بتطبيق وقف إطلاق النار ومراقبته، تُركت خارج النص الرئيسي الذي وقعت عليه الأطراف المعنية، بغية تحييد كم من النقاط الخلافية. ويأتي ضمن هذا السياق ما أوضحته أنقرة أمس، على لسان وزير خارجيتها مولود جاويش أوغلو، عن عملها المشترك مع موسكو على صياغة وثيقة «تحدد الإجراءات



اعلن اردوغان ان هناك ترتيبات جديدة ستنتهي عملية الباب خلال فترة قصيرة



العقابية التي ستتخذ بحق الجهات التي قد تنتهك اتفاق وقف إطلاق النار»، بالتوازي مع إنشاء مركزين في كل من العاصمتين لمراقبة تطبيق الاتفاق وتوثيق الانتهاكات. كذلك، لفت جاويش أوغلو إلى أن وفداً من الخبراء الروس سيرزور العاصمة التركية في التاسع والعاشر من الشهر

تركيا

البحث عن منفذ الاعتداء مستمر... والسلطات ترفع خطاب



كابنة تركية: تمر البلاد في منعطف خطر وتحوّلت مدناً إلى جبهات للإرهاب (ا ف ب)

الأقل، يشتهه في علاقتهم بالتنظيم في مدينة أزمير غرب تركيا، فيما تسعى السلطات إلى معرفة ما إذا كان لدى الرجل شركاء. وقالت وكالة أنباء «الناضول» شبه الرسمية إن هؤلاء ينحدرون من بلدان في آسيا الوسطى وسوريا، فيما أعلن الإعلام التركي أن منفذ الاعتداء قد يكون من قرغيزستان أو أوزبكستان. ووصل عدد الموقوفين، أمس، إلى 36 شخصاً، على الأقل، في إطار التحقيق، بينهم زوجة منفذ الاعتداء، وفق ما قيل. ويأتي ذلك في وقت كان فيه البرلمان التركي قد قرّر، ليل أول من أمس، تمديد حالة الطوارئ المتبعة منذ محاولة الانقلاب الفاشلة في تموز. وذكرت صحيفة «خبرتورك»، أمس، أن المهاجم بعد ارتكابه مجزرتة استقل سيارة أجرة، ودفع ثمن الانتقال بمال اقترضه من مطعم أوغوري في منطقة زيتنبورنو، في الشطر الأوروبي لاسطنبول. وأشارت

الأقل، يشتهه في علاقتهم بالتنظيم في مدينة أزمير غرب تركيا، فيما تسعى السلطات إلى معرفة ما إذا كان لدى الرجل شركاء. وقالت وكالة أنباء «الناضول» شبه الرسمية إن هؤلاء ينحدرون من بلدان في آسيا الوسطى وسوريا، فيما أعلن الإعلام التركي أن منفذ الاعتداء قد يكون من قرغيزستان أو أوزبكستان. ووصل عدد الموقوفين، أمس، إلى 36 شخصاً، على الأقل، في إطار التحقيق، بينهم زوجة منفذ الاعتداء، وفق ما قيل. ويأتي ذلك في وقت كان فيه البرلمان التركي قد قرّر، ليل أول من أمس، تمديد حالة الطوارئ المتبعة منذ محاولة الانقلاب الفاشلة في تموز. وذكرت صحيفة «خبرتورك»، أمس، أن المهاجم بعد ارتكابه مجزرتة استقل سيارة أجرة، ودفع ثمن الانتقال بمال اقترضه من مطعم أوغوري في منطقة زيتنبورنو، في الشطر الأوروبي لاسطنبول. وأشارت

تواصل تركيا بحثها عن منفذ هجوم ليلة رأس السنة. في وقت تبدو فيه لافتة المقاربة المتبعة في الصحف الغربية للمشهد التركي الراهن، بينما تواصل السلطات حديثها عن «المؤامرات»

أكدت السلطات التركية، أمس، أنها كشفت هوية منفذ الاعتداء على الملهي في اسطنبول ليلة رأس السنة، علماً بأنه لا يزال فاراً، فيما رأى الرئيس رجب طيب أردوغان أن الهجوم يرمي إلى إثارة الانقسام في المجتمع. ونشرت السلطات صوراً عدة للرجل الذي يشتهه في تنفيذ الهجوم الأول الذي يتبناه تنظيم «داعش» على الأراضي التركية. وأورد الإعلام أنه تمّ صباح أمس اعتقال 20 شخصاً على

من الشروط مقابل ذلك الدعم... تتعلق بعدم التدخل في مواجهة عناصر (وحدات حماية الشعب الكردية)». وأضاف المسؤول أن «الأمر يتعلق بأن لا يتم التوجه إلى منبج بعد الباب، وأن تتم العمليات ضد (داعش) عبر مركز تنسيق واحد مع التحالف». وضمن هذا السياق، قال المتحدث باسم «التحالف» الكولونيل الأميركي جون دوريان، عبر اتصال من بغداد، إنه «لا يمكن تقديم تفاصيل حول نوع الدعم» الذي عرضه «التحالف» على تركيا، لكن «هذه النقاشات جارية والأترك يعلمون ما يمكن أن يقوم به التحالف».

عملية الباب خلال فترة قصيرة، ونحن عازمون من بعدها على تطهير بقية المناطق التي تمركزت فيها التنظيمات الإرهابية، وعلى رأسها منبج». في وقت نُقلت فيه وكالة «الناضول» عن مسؤول في وزارة الدفاع الأميركية ما مفاده أن بلاده عرضت على تركيا تقديم دعم مؤثر لعمليتها في الباب، و«لا تزال اللقاءات حول هذا العرض مستمرة». وأوضح المسؤول الذي فضل عدم الكشف عن هويته، أن الإدارة الأميركية عرضت تقديم دعم من قبيل «طائرات مسلحة من دون طيار، ودعم جوي، ونخائر للمعارضة المعتدلة التي تحارب ضد داعش»، لافتاً إلى أن واشنطن «وضعت عدداً

ظهرت على جميع المستويات الرسمية؛ فبعد الاتصال الهاتفي بين الرئيسين التركي رجب طيب أردوغان، والأميركي باراك أوباما، الذي شدّد على «أهمية التنسيق» في الحرب ضد «داعش»، أعرب وزير الدفاع التركي فكري إيشيق عن أمله في تقديم «التحالف الدولي»، وعلى رأسه الولايات المتحدة الأميركية، الدعم الجوي اللازم في عملية «درع الفرات». كذلك تساءل جاويش أوغلو عن جدوى فتح قاعد انجريك الجوية أمام طائرات «التحالف» في ظل «تقاعس» الأخير عن دعم عمليات بلاده ضد «داعش».

الجاري، للتخطيط للقاء الأستانة. وتشير المعطيات إلى أن الفترة التي تسبق المباحثات، في حال عقدت في موعدها، قد تشهد تغييرات مؤثرة في المعارك مع تنظيم «داعش»، في ضوء تفرغ الأطراف للإعداد لعمل عسكري منسق يغيّر خارطة السيطرة. ومع تعمق الأزمة التركية في إدارة ملفاتها العالقة داخلياً وخارجياً، يظهر أنها مستعدة للدفع بكل أوراقها في وجه حليفاتها التاريخية واشنطن، لحثها على تقديم دعم صريح وفعال لعملية «درع الفرات» المتعثرة على أعتاب مدينة الباب، شمال سوريا. الدعوات التركية لواشنطن و«التحالف الدولي» لتقديم دعم جوي مؤثر لقوات «درع الفرات»